# فعالية وحدة مقترحة
# في أناشيد وأغاني الأطفال
## لإثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة لهم


**دكتور**

**عبد الرازق مختار محمود**

**المدرس بقسم المناهج وطرق التدريس**

**كلية التربية – جامعة أسيوط**



| الثقافة والتنمية | العدد الثالث عشر | أبريل ٢٠٠٥ |
|---|---|---|

## فعالية وحدة مقترحة في أناشيد وأغاني الأطفال
## لإثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة لهم

### مقدمة البحث وخلفية المشكلة:

تعد السنوات الأولى من حياة الطفل من أهم السنين في تكوين شخصية الطفل، فمدارس علم النفس –رغم اختلافها– تكاد تجمع على أن السنوات الست الأولى من عمر الفرد هي أهم السنوات في تكوين شخصيته وبنائها، حيث تشكل هذه السنوات مرحلة جوهرية، وتأسيسية تبنى عليها مراحل النمو التي تليها.

كما أن الاستشارة الاجتماعية، والحسية، والحركية، والعقلية، واللغوية السليمة التي تقدمها الأسرة، ورياض الأطفال لها آثار إيجابية على تكوين شخصية الطفل واستمرار نموه السوي في حياته المستقبلية.

وفي هذه المرحلة تترسم سمات سلوك الطفل وصفاته المزاجية وعلاقاته الإنسانية، ولذلك تصبح هذه المرحلة القاعدة الثابتة لتربية الطفل وتغذيته وتعليمه وإعداده للحياة والمراحل التعليمية المقبلة بأساليب مشوقة.

ونظراً لأهمية هذه المرحلة من التعليم، ينبغي أن يكون الهدف الأساسي للمنهج هو التنمية الشاملة لحواس الطفل وقدراته ومهاراته وميوله واتجاهاته واكتشاف مواهبه وتربيته تربية شاملة متكاملة عقلياً واجتماعياً ووجدانياً وتهيئته للمدرسة الابتدائية *(حسن شحاتة، ١٩٩٥، ٢٢)* [**]

وتزداد أهمية هذه التنمية بالنسبة للطفل؛ لأن تحديات العصر تزداد حدة يوماً بعد يوم ومتطلباته تتشعب، وليس هناك من طرق لمواجهة تلك التحديات إلا من خلال رؤية أن نمطا تعليميا واحداً لا يمكن أن يستمر مدي الحياة، وأن الإمكانيات المالية وحدها لا تفي بالغرض المطلوب، وإنما لابد وأن تواكب بتكريس الجهود البشرية والمادية اللازمة لتهيئة الأطفال لأعمال خارج أسوار المدرسة، والواقع أن

---

(*) مدرس مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية بكلية التربية – جامعة أسيوط.

[**] يشير الرقم الأول إلى تاريخ النشر، وتشير الأرقام التالية إن وجدت – إلى أرقام الصفحات.

هذه الرؤية تستدعي التكافل والنظر في دور المتعلم وأهدافه، ومدي استجابته للتغير الاجتماعي والاقتصادي السريع *(سعد جاسم الهاشل، ١٩٩٤، ٧٥ ).*

وإعداد الطفل للحياة خارج أسوار الروضة وتدريبهم على أداء المهارات الاجتماعية والحياتية المتطلبة منه في حياته اليومية يفرض على الواقع التعليمي وبرامجه وأساليب التدريس دوراً يراعي هذا البعد المهم في جوانب إعداد أطفالنا في دور التعليم، وهذا الدور الجديد يفرض على الروضة أن تسمح للطفل ومواهبه بالنمو والظهور عن طريق النشاط الحر والموجه، ثم تزويده بمهارات منبثقة من حاجاته في جو مرح ومريح، وبيئة نشطة خالية من التعقيد حتى يظهر على حقيقته.

والأناشيد والأغاني يمكن أن تساعد الروضة في لعب هذا الدور من منطلق أنها لون من ألوان الأدب يصور جوانب الحياة، ويعبر عن العواطف الإنسانية، ويصف الطبيعة، ويشرح الحياة الاجتماعية، ويرسم الطريق إلى المثل العليا في أسلوب أخاذ يصل في تأثيره إلى أعماق النفوس، فيوحى إليها بالعديد من الانفعالات التى تساعد على تكوين اتجاهات واضحة، وقيم متعددة، كما ينقل الأفكار بتقديم الخبرات البشرية في صور فنية من خلال التعبير اللُّغوي سواء كان شعراً أو نثراً *(هدي قناوي، ١٩٩٠، ٨٥ ).*

والأناشيد والأغاني بهذه الصور تساعد في تنشئة الأطفال وتربيتهم تربية متكاملة، فهي تزودهم بالحقائق والمفاهيم والمعلومات في مختلف المجالات، كما تمدهم بالألفاظ والتراكيب التى تنمي ثروتهم اللغوية وأحاسيسهم والتذوق الأدبي لديهم، وتساعدهم على الانفتاح بفاعلية مع ثقافة المجتمع *(إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، ١٩٩٨، ١١٩-١٢٠)*

والأغاني والأناشيد تحمل في ثناياها قيماً موسيقية وفنية وفكرية ولغوية، وفي الوقت نفسه قادرة على المزج بين مطالب الطفولة وأهداف المجتمع وأهداف التربية والتعليم بما يجعلها دعوة إلى البناء والمتعة، ومن أهم وسائل الأطفال لتحقيق ذواتهم في عالم الكبار.

ومن هذا المنطلق فنشيد الطفل وأغنيته يفضل أن يكون له موضوع أو فكرة تصور انفعالات الطفل في مواقف الحياة المختلفة، ويبرز عواطفه وانفعالاته الصادقة والحياتية، ولا يتأتى هذا إلا من خلال حدود الفكرة في تعبيراتها اللغوية عن مواقف الحياة الطبيعية المحيطة بالطفل والمعبرة عن عالمه الخاص، وقد تضيف الفكرة معلومة جديدة إلى الطفل، أو تكسبه مهارة حياتية مناسبة، أو تفسر له ظاهرة معينة في بيئته، أو تشبع عنده حاجة من حاجاته النفسية، كل هذا وغيره قد يساعد الطفل على أن يعيش حياته بمهارات تساعده على النمو السليم والمتكامل.

وقد لاحظ الباحث من خلال زياراته الميدانية المتكررة لرياض الأطفال أن بعض معلمات رياض الأطفال قلما يستخدمون الأغاني والأناشيد، وعندما يستخدمها البعض الآخر يكون هذا الاستخدام بصورة عفوية لا غرض لها على الإطلاق إلا قضاء الوقت، في حين أن الأناشيد، والأغاني المستخدمة تحمل في ثناياها مادة خصبة ومشوقة لإكساب الطفل العديد من المهارات والمفاهيم والقيم المناسبة له في أسلوب مثير مشوق.

وعزز إحساس الباحث بالمشكلة أن العديد من الدراسات والكتابات التربوية، تؤكد على أنه يمكن أن تلعب الأغاني والأناشيد دوراً مهماً مثلها مثل الأساليب والأنشطة الأخرى، في إكساب الأطفال المهارات الاجتماعية والحياتية، وكذلك المساعدة بصورة أو بأخرى في تنمية خصائص طفل ما قبل المدرسة من جميع جوانبها، ومن هذه الكتابات والدراسات *(حسن شحاته، ١٩٩١، ١٣٢-٣٣)، (عواطف ابراهيم، ١٩٨٥،٢٢٨)، (علي الحديدي، ١٩٩٦،٣٠١)،(ناصر غبيش،١٩٩٥،٩٦)،(آمال صادق، ١٩٨٨، ١٨٣-١٨٤)، (عمر أحمد علوان، ١٩٨٨،٩) ،(جيهان ابراهيم عاشور، ١٩٨٨، ١١٣)، (سامية سليمان رزق، ١٩٨٩، ٧٦)*.

من خلال الروافد السابقة تظهر الحاجة إلى بناء وحدة مقترحة في أغاني وأناشيد أطفال الروضة تهدف إلى إثراء المهارات الحياتية اللازمة والمناسبة لهم.

**تحديد المشكلة:**

يسعى البحث الحالي إلى قياس فعالية وحدة مقترحة في أناشيد وأغاني الأطفال؛ لإثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة لهم، ويمكن التعبير عن مشكلة البحث في صياغة استفهامية على النحو التالي:

١- ما المهارات الحياتية اللازمة والمناسبة لأطفال الروضة (٥-٦) سنوات ؟

٢- ما صورة وحدة مقترحة في أناشيد وأغاني الأطفال لإثراء بعض المهارات الحياتية لديهم ؟

٣- ما فعالية الوحدة المقترحة في إثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة والمناسبة لأطفال الروضة (٥-٦) سنوات ؟

**أهمية البحث:** *قد يكتسب البحث الحالي أهميته من النقاط التالية:-*

١- تقديم وحدة مقترحة في أناشيد وأغاني الأطفال تهدف لإثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة لأطفال مرحلة الروضة، وتقوم على الأسس اللازمة لبناء برامج الأطفال، بما قد يفيد القائمين على تربية الطفل.

٢- إضافة اختبار للمكتبة العربية في مجال تقييم المهارات الحياتية لطفل مرحلة ما قبل المدرسة.

٣- مواكبة الدعوة لتحسين نوعية البرامج وأساليب التنشئة المقدمة لطفل الروضة، ومن خلال إعداد برامج وأنشطة تربوية من قبل متخصصين تراعي خصائص وحاجات وميول الأطفال فيما يتصل بالأناشيد والأغاني والمهارات الحياتية، وبما يساعد في تحقيق أهداف المرحلة.

٤- إمكانية الإفادة من نتائج البحث الحالي في تقديم قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة والمناسبة لأطفال الروضة (٥-٦) سنوات، بما يفيد الآباء، والمربين، والقائمين على التخطيط التربوي والعاملين في مجال الإعلام وأدب الأطفال والباحثين في تربية الطفل.

٥- فتح المجال أمام دراسات أخرى في ميدان المهارات الحياتية وأناشيد وأغاني أطفال مرحلة الروضة.

**أهداف البحث:** *يهدف البحث الحالي إلى:*

١- تقديم قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة والمناسبة لأطفال مرحلة الروضة (٥-٦) سنوات.

٢- إعداد وحدة مقترحة في أناشيد وأغاني الأطفال؛ لإثراء المهارات الحياتية اللازمة والمناسبة لأطفال الروضة تستخدمها المعلمة كدليل لإثراء بعض المهارات.

٣- إعداد اختبار لقياس فعالية الوحدة المقترحة؛ لإثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة لأطفال الروضة.

**حدود البحث:**

١- يقتصر تطبيق الوحدة المقترحة على أطفال الروضة (٥-٦) سنوات، ولم يختر الباحث الأصغر سناً لضمان قدرة الأكبر على الاستجابة مع الوحدة المقترحة، حيث إن الصغار قد يصعب التعامل معهم وبخاصة فيما يتعلق بالمهارات الحياتية، فقد لا يتمكنون من أدائها؛ نظرا لأنهم لم يكتسبوا التكيف العام بالروضة لقصر الفترة التى قضوها بها، ومن ثم لا يمكن التغلب على خجلهم وانطوائهم الواضح، ومن ثَمَّ عدم ضمان تحقق أهداف البحث.

٢- يقتصر البحث الحالي على إثراء أربع مهارات حياتية فقط - وهي المهارات التى أجمع عليها المحكمون بنسبة ١٠٠% - وهي:

أ-اهتمام الطفل بنظافة جسمه.

ب-التعود على الآداب الصحية في الأكل والشرب.

جـ-احترام قواعد وآداب المرور.

د-التعود على ذكر اسم الله وشكره في كل المواقف.

٣- يقتصر تطبيق البحث الحالي على أطفال روضة الإيمان بإدارة أسيوط التعليمية، لذا فنتائج البحث لا تأخذ صفة التعميم.

**خطوات البحث:**

للإجابة عن أسئلة البحث قام الباحث بالإجراءات التالية:

أولاً- تحديد المهارات الحياتية اللازمة والمناسبة لأطفال الروضة من (٥-٦) سنوات

ثانياً: بناء دليل باستخدام الوحدة المقترحة في أناشيد وأغاني الأطفال.

ثالثا: بناء اختبار لقياس بعض المهارات الحياتية اللازمة والمناسبة لأطفال الروضة (٥-٦) سنوات، وعرضه على السادة المحكمين لضبطه، والتأكد من ثباته.

رابعاً – تطبيق تجربة البحث، وقد تطلب ذلك ما يلي:

- اختبار مجموعة البحث من أطفال روضة الإيمان بإدارة أسيوط التعليمية.
- تطبيق اختبار المهارات الحياتية تطبيقاً قبلياً على مجموعتي البحث: التجريبية والضابطة.
- تدريس الوحدة المقترحة باستخدام الأناشيد والأغاني على المجموعة التجريبية.
- تطبيق اختبار المهارات الحياتية تطبيقاً بعدياً على مجموعتي البحث: التجريبية والضابطة.
- استخلاص وتحليل النتائج إحصائياً لمعرفة فعالية الوحدة المقترحة في أناشيد وأغاني الأطفال؛ لإثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة والمناسبة لأطفال الروضة (٥-٦) سنوات.

خامساً- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

**مصطلحات البحث:**

**أ- الأناشيد والأغاني:**

يتبنى البحث الحالي تعريف هدى قناوي للأناشيد والأغاني بأنها: " موضوع أو فكرة لها هدف تمثل صورة من صور الإبداع الفني التعبيري، تصاغ بأسلوب لغوي به دليل على أن الموسيقي أقوي عناصر التأثير في النشء، وهي تدرك بالإحساس، فتساعد على مخاطبة العواطف " *(هدي قناوي، ١٩٩٢، ٨٦-٨٧)*

**ب- المهارات الحياتية:**

يتبنى البحث الحالي تعريف يحيي محمد لطفي ومحمد محمد المقدم للمهارات الحياتية بأنها: "سلوكيات طفل الروضة تجاه ما يتعرض له من مواقف أثناء ممارسته لحياته اليومية باعتبار هذه المواقف مثيرات تتطلب استجابات يعكسها نوع السلوك الصادر من الطفل ". *(يحيي محمد لطفي ومحمد محمد المقدم، ٢٠٠٠، ٢٤٨)*

**الخلفية النظرية:** تتضمن محورين هما:

أولاً – أغاني وأناشيد الأطفال: تعريفها، وظائفها، خصائصها.

١- تعريف أغاني وأناشيد الأطفال:

تعددت وتنوعت التعاريف التى تناولت الأغاني والأناشيد للأطفال ومن هذه التعاريف تعريف حنان العناني للأغاني بأنها: " قطع شعرية سهلة في طريقة نظمها وفي مضامينها، تنظم على وزن مخصوص وتصلح لتؤدي جماعياً أو فردياً " *(حنان العناني، ١٩٩٩، ٤٥)*

ويرى أحمد نجيب: أن الشعر يخرج إلى عالم الأطفال في صورة الأغنية والنشيد... والأوبريت والاستعراض والمسرحية الشعرية .... ويغلب أن يعتمد الأداء في هذه الأشكال على الأطفال أنفسهم، ولو أنه يحدث، أحياناً، أن يقوم الكبار بعملية الأداء، وبخاصة في ميدان الأغنية *(أحمد نجيب، ١٩٩١،٦٣)*.

أما حسن شحاتة فيري أن الأغاني والأناشيد لون من ألوان الأدب شائع محبب وتلحينها يغري الأطفال بها، ويزيد من ممارستهم لها، وإقبالهم عليهـا؛ لأن الطفـل يشارك زملاءه في إلقاء النشيد ويشارك في ذلك الصوت الجماعي القوي؛ مما يزيد من شغف الأطفال بهذه الأناشيد *( حسن شحاتة، ١٩٩١، ١٣٣)*.

ويفرق سميح أبو مغلي وزميلاه، ومحمد الشيخ بين الأغنية والنشـيد ويـرون أن الأغنية هي التى يتغنى بها، على حين أن النشيد يغلب عليه طابع الإنشاد *(محمد الشيخ، ١٩٩٧، ١٨٤ ) (سميح أبو مغلي وآخران، ١٩٩٣، ٨٤)*

وخلافاً لذلك يتفق الباحث مع هدي قناوي ومحمد حلاوة علـى أنـه فـي أدب الأطفال لا نفرق بين الأغنية والنشيد ما دام الطفل يُقبل عليهما نتيجة حبه الغريـزي للنغم والموسيقي المتوفرة في كليهما؛ ولذلك فنشيد الطفـل وأغنيتـه عبـارة عـن موضوع أو فكرة تمثل صورة من صور الإبداع الفني التعبيري تصـاغ بأسـلوب لُغوي به دليل على أن الموسيقي أقوي عناصر التأثير في الـنشء، وهـي تُـدركُ بالإحساس، فتساعد على مخاطبة العواطـف *(هـدي قنـاوي، ١٩٩٢، ٨٦-٨٧) (محمد حلاوة، ٢٠٠١، ٢٣٦)*.

ويتبنى البحث تعريف هدي قناوي للأغاني والأناشيد لاتفاقه مع طبيعة وهـدف البحث الحالي.

٢- *وظيفة الأغاني والأناشيد في حياة الأطفال:*

الأغاني والأناشيد ذات أهمية كبيرة للكبار والصغار، ولكنها أكثر أهمية للصغار بما فيها من موسيقي وإيقاع، وصور تخاطب الوجدان، وتثير في النفس الفن والجمـال. ويمكن أن تكون الأغنية والنشيد عاملاً مهماً في تكوين الطفل اجتماعياً إذا مـا تـم اختيارهما بعناية من جانب المعلمة وتم إلقاؤهما بطريقة تربوية سليمة.

ويمكن للنشيد والأغنية أن يلقيا الضوء على الأحداث اليومية العادية، ويعمقانها ويتناولانها بطريقة جديدة؛ وذلك لأنهما لا يعكسان الحياة فحسب، ولكنهما فوق ذلك

يظهرانها في أبعاد جديدة، ولأنهما لا يقتصران على الموسيقي والعاطفة فقط بل يتنقلان منها إلى القيام بالعديد من الوظائف في حياة الطفل، فهما يمتعان ويسعدان ويثيران وجدانه ويساعدانه على تكوين اتجاهات سوية تساعده على النمو السليم والمتكامل.

ويقول أحد الباحثين: " لعله من الصعب بمكان أن نحصي الكم الهائل ومدي النفع العميم الذي اكتسبناه من خلال الأغنية البسيطة، فكم من أخلاق تغرسها فينا، الصبر والأدب، واحترام الفقراء والكبار، والإحسان إلى الحيوان، وحب الطبيعة، وبغض التسلط والقوة الغاشمة، وغيرها من الخصال والسجايا الحميدة التى غرست في قلوب الأطفال " (سرجيو سبيتي، ٢٠٠٠، ١٢٩ )

وترى هدى قناوي أن الأغنية قد تكون وسيلة لأغراض متعددة، فهي قد تكون (هدى قناوي، ١٩٩٠، ٨٩-٩٦ ):

١- وسيلة للإقناع والترفيه وجلب السرور للطفل.

٢- وسيلة للتعبير عن انفعالات الطفل.

٣- وسيلة للسمو بحسن الطفل الفني وذوقه الأدبي.

٤- وسيلة للارتقاء بلغة الطفل وتذوقه الأدبي.

٥- وسيلة لنمو وتكوين اتجاهاته وقيمه ومثله العليا.

٦- وسيلة تعلم الطفل كيف يستعمل صوته منغماً ؟.

ويخلص حسن شحاتة من دراسته إلى أن الأناشيد تحقق كثيراً من الغايات التربوية واللغوية:

١- فهي وسيلة محببة في علاج التلاميذ الذين يغلب عليهم الخجل والتردد ويتهيبون النطق منفردين.

٢- وهي ذات أثر قوي في إكساب الأطفال الصفات النبيلة والمثل العليا.

٣- والأناشيد الملحنة تدفع الأطفال إلى تجويد النطق، وإخراج الحروف من مخارجها السليمة.

٤- إمداد الأطفال بثروة لغوية وفكرية تعينهم على إجادة التعبير.

٥- تنمية اتجاهاتهم الاجتماعية بما تشبعه القطع الأدبية من معان سامية في نفوسهم توقظ شعورهم.

٦- تدريبهم على حسن الأداء وجودة الإلقاء، وتمثيل المعني.

٧- تجديد نشاط الأطفال والترفيه عنهم.

وباستقراء العديد من الدراسات والكتابات الأدبية مثل: (محمد الشيخ، ١٩٩٧، ١٨١-١٨٢)، (حنان العناني، ١٩٩٩، ٤٦)، (عبد الرؤوف السعد، ١٩٩٤، ٢٢٢-٢٢٤) (محمد حلاوة، ٢٠٠١، ٢٣٩)، (سعد أبو الرضا، ١٩٩٣، ٥٤)، (رشدي طعيمة، ١٩٩٨، ٤٩)، (أحمد شبلول، ١٩٩٩، ١١٣ -١٢٢)، يخلص الباحث إلى أن الأناشيد والأغاني تحقق العديد من الوظائف للطفل يمكن إجمالها في النقاط التالية:

١- الطفل حينما يردد على زملائه - خلف معلمته - أناشيد وأغانى مثل الدعاء والصلاة وغيرها فهذا يعوِّده أن يتجه إلى الله فى تضرع وخشوع من الصغر.

٢- الطفل وهو يحتاج إلى أن يرتبط بشئ وأن ينتمى إلى شئ والأناشيد، والأغاني تساعد على أن يرتبط وينتمى إلى دينه ووطنه.

٣- الأغاني والأناشيد بما تحمله من معارف ومعلومات هى مصدر من مصادر إمداد الطفل بهذه المعارف والمعلومات.

٤- الأغاني والأناشيد بما تحمله من قيم وسلوكيات وتقاليد محمودة، ومع تكرارها من جانب الأطفال فإن ذلك قد ينعكس على تصرفات الأطفال بصورة إيجابية تتمثل ما ردد من أغانٍ وأناشيد.

٥- الاحتياط والتفكير قبل الإقدام على أى عمل وغيرذلك من الأمور التى يكتسبها الطفل من الأناشيد والأغاني، ولاسيما حينما يسمع نشيداً أو أغنية عن طائر يفعل ذلك.

٦- هناك أناشيد وأغانٍ تحمل في ثناياها إرشادات وسلوكيات مثل اتباع إشارات المرور وآداب السلام وغيرها، وهى مصدر ملهم لحث الأطفال على مثل هذه السلوكيات الصحية والسلمية.

٧- الاستماع إلى الأغاني والأناشيد لاشك أن الطفل يشعر معه بالاستمتاع، وسبق وأن قلنا إنه قد يكتسب العادات والقيم والمفاهيم، فهو يتعلم وهو يستمع ويستمتع.

٨- الأناشيد والأغاني لهما دور مهم في تحقيق التقارب بين العامية والفصحى؛ وذلك بالصعود بالعامية إلى مستوى الفصحى.

٩- الأناشيد والأغاني بما يحملان من حركة وإيقاع يسهمان في تجديد نشاط الأطفال وتبديد الملل والسأم.

١٠- تقوية الوجدان من التأثيرات المباشرة والفاعلة للأناشيد والأغاني.

١١- ترسيخ عادات صوتية سليمة، وأداء لغوى صحيح، وإخراج الحروف من مخارجها السليمة من التأثيرات الإيجابية لترديد الأناشيد والأغاني عند الأطفال.

١٢- الأناشيد والأغاني قد تكون متجاوبة مع الأحداث والمناسبات الدينية والقومية، وهذا يؤدى إلى الالتحام الاجتماعي، والارتباط الوثيق بقيم الدين والوطن.

٣-خصائص الأغاني والأناشيد المقدمة للأطفال:

بداية هناك بعض الفروق بين شعر الأطفال وشعر الكبار منها: بساطة الفكرة التى يدور حولها شعر الأطفال، وأن تكون هذه الفكرة ذات مغزى أو هدف تربوي، وكذلك المعاني التى يشتمل عليها الشعر بأن تكون معاني حسية يستطيع الطفل إدراكها، لا أن تكون معاني مجردة يستعصي على الطفل فهمها وإدراكها، كما أن لُغة شعر الأطفال يجب أن تكون بسيطة خالية من المفردات غير المألوفة، وأن تكون الكلمات المستعملة مأخوذة من معجم كلمات الأطفال (*إسماعيل عبد الفتاح، ١٩٩٨، ١٢٠-١٢١*).

ويري حسن شحاتة أن المعايير التى يتم في ضوئها اختيار الشـــعر للأطفـــال، يمكن عرضها فيما يلي (*حسن شحاتة، ١٩٩١، ٢٣-٢٦*):

١- دوران الشعر حول هدف تربوي.

٢- بساطة الفكرة ووضوحها وتناولها المعاني الحسية.

٣- ارتباط الشعر بالمعجم اللغوي للطفل.

٤- ارتباط الشعر بالفكاهة المملوءة بالحيوية والبهجة والسرور.

٥- تنمية خيال الأطفال وإيقاظ مشاعرهم وإحساسهم بالجمال.

٦- الإيقاع الشعري المتكرر في الشعر للأطفال.

٧- تنوع شعر الأطفال.

٨- ارتباط الشعر بأهداف أدب الأطفال

كما أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر في فاعلية أغاني وأناشيد الأطفـــال إيجاباً وسلباً، ولابد ونحن نختار الأغاني والأناشيد المقدمة للأطفال أن نضـــع فـــي حسباننا بعض النقاط منها:

١- أن تكون الأغاني والأناشيد المقدمة للأطفال ذات هدف واحد ومحدد فلا تُقـــدَّمُ بصورة عشوائية دون أن نسأل أنفسنا كمعلمين سؤالاً مهماً، وهو لمـــاذا تقـــدم هذه الأغاني والأناشيد لهؤلاء الأطفال ؟

٢- الكلمات التى تتضمنها الأغاني والأناشيد يفضل أن يتسع لها القاموس اللغـــوي للطفل.

٣- يفضل أن تبعث الأغاني والأناشيد في نفس الطفل البهجة والسرور؛ وذلك لأن عواطف وانفعالات الطفل لا تتسع للانفعالات الحادة كالحزن والقلـــق واليـــأس وما إلى ذلك.

٤- القدرات الصوتية للطفل والطاقات التعبيرية ينبغى أن توضع فى الحسبان عند تقديم الأغاني والأناشيد للأطفال.

٥- إيقاع الأغاني والأناشيد ينبغي أن يتميز بالسهولة واليسر، فإذا كانت الكلمات سهلة وسلسة كان الإيقاع كذلك.

٦- كلمات الأغاني والأناشيد يفضل أن تستوحى من عالم الطفل المحيط به مثل والديه وأخوته والحيوانات والطيور.

٧- أن تحمل الأغاني والأناشيد أفكاراً تمد الطفل بالتجارب والخبرات، وتجعلهم أكثر إحساسا بالحياة، بحيث تكون واضحة، يستطيع الطفل أن يدركها.

٨- يفضل أن يصاحب الأغاني والأناشيد آلات موسيقية بشرط أن تكون مناسبة.

٩- أن تسهم الأغاني والأناشيد في إشباع حاجات الأطفال وتتجاوب مع خصوصياتهم، حتى يرددها بينه وبين نفسه،أو في أماكنه الخاصة، أو أن ينشرها الأطفال في رحلاتهم.

١٠-أن تعمل هذه الأناشيد والأغاني على إثارة العواطف القومية والوطنية والدينية والإنسانية حتى تستطيع مخاطبة وجدان الأطفال.

١١-يفضل ألا تتناول الأغنية والنشيد المقدم للطفل أكثر من فكرة واحدة أو تدور حول أكثر من موضوع.

١٢-الأغنية- أو النشيد- حينما تصاغ في قالب قصصي أو درامي مشوق تلقى المزيد من الإقبال من جانب الأطفال.

١٣-من الأفضل أن تكون الأغاني والأناشيد في خدمة التجمعات المحببة للأطفال مثل: تجمع الفلاحين وهم يجنون ثمار محصول حقولهم، وتجمع الصيادين، والعمال، والتجار، والمحاربين، وأصحاب الحرف الذين ينبغي أن تكون لهم أناشيدهم وأغانيهم؛ ليستطيع الأطفال مشاركتهم وجدانياً عن طريق هذه الأناشيد والأغاني.

١٤-أن تكون الأغاني والأناشيد متجاوبة مع الأحداث ،والمناسبات التى تحقق للطفل الالتحام الاجتماعي، وتلك المناسبات والأحداث التى تحقق للأطفال ارتباطاً وثيقاً بالدين والوطن.

١٥-تجانس الألفاظ مع المعاني مهم في أناشيد وأغاني الأطفال؛ فينبغي أن يكون اللفظ رقيقاً في المواقف الرقيقة،وأن يكون قوياً في المواقف القوية، وأن يتناسب اللفظ مع المعنى بعيداً عن الحشو المخل،والقصور الذي لا يفي بالمعنى.

١٦-تحبيب الأطفال للأغاني والأناشيد كي يستثمروها في مناسباتهم وأعيادهم وتجمعاتهم،وإحياء المواسم التى يحبونها مثل: أعياد الطفولة، وشهر رمضان، وعيد ي الفطر والأضحى وغيرها.

١٧-يفضل أن تتضمن الأغاني والأناشيد بعض الكلمات الصوتية المحببة لهم ويقلدونها مثل: أصوات الحيوانات والآلات والطيور بما يضفي المرح مع الأغنية والنشيد.

١٨-السرعة فى إيقاع الأغنية من الأمور المحببة للأطفال،أما الأغاني والأناشيد البطيئة تشعر الأطفال بالملل وتصرفهم عنها.

١٩-الوسائل والصور المصاحبة للأناشيد والأغاني تسهم بقدر كبير فى تحقيق الهدف من تقديم الأغاني والأناشيد (أحمد نجيب، ١٩٩١، ٦٩)،(سميح أبو مغلي وآخران، ١٩٩٣، ٩٣)،(هدي قناوي ١٩٩٠، ١٠٣)،(حنان العناني، ١٩٩٩، ٤٧)، (عبد الرؤوف أبوالسعد ١٩٩٤، ٢٢٣) (محمد حلاوة، ٢٠٠١، ٢٣٤)، (أنس داود، ١٩٩٣، ٨٧)، (عبد التواب يوسف ١٩٩٨، ١٠٦)، (ثناء يوسف الضبع، ٢٠٠٠، ٢٥٧-٢٦١)،(عبد الناصر الشبراوي، ١٩٩٩، ١٥٢-١٥٧).

**ثانياً- المهارات الحياتية [ تعريفها، أهميتها ]:**

**١-تعريفها:**

إن التراث المتعلق بموضوع المهارات الحياتية كثير في أدبيات التربية، وفي الدراسات والمشروعات البحثية، وجميعها يحث المعلمين والإداريين التربويين والمرشدين على تبني مفاهيم تنمية الوعي الحياتي عند الناشئة، وتطويره من خلال إعدادهم للأدوار التى يقومون بها حال تركهم للمدارس، وهذه التنمية لا تتم إلا من خلال تطوير النظم التربوية بربطها باستعدادات التلاميذ ورغباتهم واحتياجات المجتمع؛ وذلك بغية إكسابهم معارف ومهارات الواقع الحياتي.

والمهارة الحياتية تعرف بأنها: " أي عمل يقوم به الإنسان في الحياة اليومية التى يتفاعل فيها مع أشياء ومعدات وأشخاص ومؤسسات، ومن ثَمَّ فإن هذه التفاعلات تحتاج من الفرد أن يكون متمكناً من مهارات أساسية " *(أحمد حسين اللقاني، وفارعة حسن، ٢٠٠١، ٢١٥)*

وتعرف بأنها: " السلوكيات والمهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة للأفراد للتعامل بثقة واقتدار مع أنفسهم ومع الآخرين ومع المجتمع، وذلك باتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة وتحمل المسئوليات الشخصية والاجتماعية، وفهم النفس والغير وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين وتفادي حدوث الأزمات والقدرة على التفكير الابتكارى " (رئاسة الجمهورية، ١٩٩٩، ١٣٥ )

ويعرفها معجم المصطلحات التربوية بأنها: " المهارات التى تساعد التلاميذ على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه، وتركز على النمو اللغوي، الطعام، ارتداء الملابس، القدرة على تحمل المسئولية، التوجيه الذاتي، المهارات المنزلية، الأنشطة الاقتصادية والتفاعل الاجتماعي " *(أحمد حسين اللقاني، وعلى احمد الجمل، ١٩٩٩، ٢١٨ )*

ويعرفها وحيد حامد عند طلاب التعليم الثانوي الزراعي بأنها: " إدارات وممارسات طالب التعليم الثانوي الزراعي اللُغوي تجاه ما يتعرض له من مواقف أثناء ممارسته لحياته اليومية، والتي تساعده على الاتصال اللُغوي الفعال بالآخرين، والقدرة على عرض أفكاره وآرائه، وأداء الأعمال المطلوبة منه بكفاءة عالية والتكيف الاجتماعي، والقدرة على مواجهة المشكلات " *(وحيد حامد، ٢٠٠٣، ١٥)*.

ويتبنى البحث الحالي تعريف يحيي محمد لطفي ومحمد محمد المقدم للمهارات الحياتية بأنها: " سلوكيات طفل الروضة تجاه ما يتعرض له من مواقف أثناء ممارسته لحياته اليومية باعتبار هذه المواقف مثيرات تتطلب استجابات يعكسها نوع السلوك الصادر من الطفل" *(يحيي محمد لطفي ومحمد محمد المقدم، ٢٠٠٠، ٢٤٨)*

ونظراً لأهمية المهارات الحياتية فقد تناولها بالدراسة العديد من الباحثين الذين حاولوا إبراز أهميتها وضرورة أن يكتسبها كل متعلم، وإبراز أثر استخدام أساليب وأنشطة مختلفة لتنمية هذه المهارات، ومن هذه الدراسات (وحيد حامد ٢٠٠٣ )،(يحيي محمد لطفي ومحمد محمد احمد المقدم، ٢٠٠)،(دلال الهدهود، ١٩٩٧)،(كوثر كوجك، ١٩٩٦)، (سعد جاسم الهاشل، ١٩٩٤)،( Schultz ,١٩٩٤ )، (Dixklesimer,١٩٩٨ ، ( Hiedi&petal,١٩٩١)،(Thurston,١٩٩٩ )،( Mclaughlin & Trounstine & waxler ١٩٩٧ ) .

**٣-أهميتها لطفل الروضة:**

بداية يمكن القول: إن الإنسان لا يستطيع أن يعيش في عزلة عن الآخرين عن أهله وأصدقائه وزملائه، وهو لا يستطيع،أيضاً، أن يعيش دون تعامل مع كافة الجهات، وهذا يؤكد أن حياة الفرد باعتباره عضواً في جماعة أكبر في حاجة إلى التكيف لتطوير المجتمع، وهذا لا يتوافر له إلا من خلال امتلاكه لمهارات حياتية تجعله يتواصل مع الآخرين ويتفاعل معهم.

وتري كوثر كوجك ضرورة الاهتمام بالمهارات الحياتية، وتزويد كل متعلم بها؛ كي يستطيع أن يواجهه المتغيرات والتحديات العصرية التى يتسم بها هذا العصر، وكذلك أداء الأعمال المطلوبة منه على أكمل وجه، فهذه المهارات تحقق له التعايش الناجح والتكيف والمرونة والنجاح في حياته العملية والشخصية، وتتعدد هذه المهارات وتتنوع إذ تشمل جميع مجالات *(كوثر كوجك، ١٩٩٦، ٩٣)*.

و تكتسب المهارات الحياتية أهميتها بالنسبة لطفل الروضة من خلال الاتي:

١- تساعد المهارات الحياتية الطفل على مواجهة مواقف الحياة المختلفة، والقدرة على التغلب على المشكلات الحياتية والتعامل معها بحكمة.

٢- ممارسة المهارات الحياتية في مختلف المواقف تشعر الطفل بالفخر والاعتزاز بالنفس؛ فعندما يطلب منه أن يؤدي عملاً من الأعمال ويتقن ما يطلب منه، فإنه يشعر الآخرين بالثقة، ويعطيه هو المزيد من الثقة بالنفس.

٣- المهارات الحياتية كثيرة ومتنوعة ويحتاجها الطفل في شتي مجالات حياته سواء في الروضة أو الأسرة أو في علاقاته بالآخرين، ومن ثم فإن امتلاك هذه المهارات هو السبيل لسعادته، وتقبله للآخرين والحياة معهم، وكذلك حب الآخرين له وتقديرهم له.

٤- يتوقف نجاح الفرد في حياته بقدر كبير على ما يمتلكه من مهارات وخبرات حياتية، ومن ثم فالمهارات مهمة لكي يحقق الفرد نجاحه في حياته.

٥- لا تقتصر أهمية المهارات الحياتية على أمور الحياة المادية، بل إنها ذات أهمية كبري في الأمور العاطفية؛ إذ تمكن هذه المهارات الفرد من التعامل مع الآخرين وإقامة علاقات طيبة قائمة على الحب والمودة معهم.

٦- تساعد المهارات الحياتية على الربط بين الدراسة النظرية والتطبيق للطفل وذلك لكشف الواقع الحياتي.

٧- تضمين المهارات الحياتية فيما يتعلمه الطفل يساعد بصورة أو بأخرى في زيادة دافعية وحافز الطفل للتعلم.

٨- المهارات الحياتية تساعد الأطفال في التعرف على ذواتهم واكتشاف علاقاتهم بالآخرين (أحمد حسين اللقاني، وفارعة محمد حسن ٢٠٠١، ٤١-٤٣)، (سعد جاسم الهاشل، ١٩٩٤-٧٤-٨٢)، (دلال الهدهود، ١٩٩٧، ١٢٥)، (وحيد حامد، ٢٠٠٣، ٣٨-٤٠)، (السيد سلامة الخميس، ٢٠٠٠، ٢٩٥-٢٩٧)، ( Bruce , ٢٠٠٢, ٢٢١ )، ( Tymes fseabert , ٢٠٠٢ , ٨٩) .

مما سبق يتضح أن المهارات الحياتية مهمة بالنسبة لطفل الروضة فهي تحقق له التكيف مع الآخرين، والنجاح في الحياة، وبدونها يعجز عن التواصل والتفاعل مع الآخرين، كما أن هذه المهارات ينبغي أن يتعلمها الطفل، وخير تعلم لها يكون في مواقف مثيرة ومشوقة للأطفال مثل الأغاني والأناشيد فيدرك الأطفال من خلالها قيمة وأهمية هذه المهارات ودورها في الحياة.

**إعداد أدوات البحث وتطبيقها:**

**أولاً - استبانة تحديد المهارات الحياتية اللازمة لأطفال الروضة:**

**١- الهدف من بناء الاستبانة:-**

تم بناء الاستبانة بهدف تعرف وتحديد المهارات الحياتية اللازمة والمناسبة لأطفال الروضة ( ٥ - ٦ ) سنوات في قائمة خاصة بها.

**٢- مصادر بناء الاستبانة:-** *لبناء الاستبانة تم الإطلاع على:*

أ - المراجع والدراسات والبحوث السابقة في مجال التربية الحياتية بصفة عامة، وفي مجال تربية الطفل بصفة خاصة.

ب- الأهداف المنوطة بالتربية في مرحلة ما قبل المدرسة.

جـ- المحتوى الذي يقدم لأطفال الروضة.

د- استطلاع آراء مجموعة من معلمات الروضة وأولياء الأمور.

ومن خلال المصادر السابقة تم التوصل إلى قائمة مبدئية بالمهارات الحياتية اللازمة لطفل الروضة (٥ – ٦) سنوات بلغت (١٢٣) مهارة في (٦) محاور وضعت في استبانة (ملحق١) تم عرضها على مجموعة من المحكمين (ملحق٥).

**٣- وصف الاستبانة:**

تتكون الاستبانة من ( ١٢٣ ) مهارة موزعة على ( ٦ ) محاور هي: المهارات الاجتماعية ( ٢٩ مهارة )، المهارات الصحية والرياضية ( ٢٨ مهارة )، المهارات الدينية والخلقية (١٦ مهارة)، المهارات النفسية والجمالية ( ١٤ مهارة )، المهارات اللغوية والعقلية ( ٢٤ مهارة)، والمهارات الوطنية ( ١٢ مهارة ).

وتضمنت الاستبانة نهرين أساسين يتفرع من كل منهما نهران فرعيان: يتضمن النهر الأساسي الأول مدى مناسبة المهارة للطفل ويتفرع إلى: مناسبة، غير مناسبة.

والنهر الأساسي الثاني: يتضمن مدى انتماء المهارة للمجال الفرعي: تنتمي، لا تنتمي.

وقد طلب من المحكمين إبداء الرأي فيما يلي:-

- مدى مناسبة المهارة لطفل الروضة ( ٥ – ٦ ) سنوات.
- مدى انتماء المهارة للفرع المندرجة تحته.
- تعديل أو إضافة أو حذف ما يرون من مقترحات.

وقد تضمنت الاستبانة تعريفاً إجرائياً للمهارات الحياتية اللازمة لطفل الروضة.

**٤- تصحيح الاستبانة:** تعطي درجة واحدة للمهارة إذا كانت مناسبة وتعطي درجة ( صفر ) إذا لم تكن مناسبة، وكذلك بالنسبة لفهرس ينتمي ولا ينتمي، وذلك لكل محكم على حدة، ثم يتم جمع الدرجات التي حصلت عليها المهارة بالنسبة لجميع المحكمين في المجالات الستة للاستبانة.

## ثانياً - إعداد الوحدة المقترحة وتطبيقها:

**١- الاطلاع:** لإعداد الوحدة في أناشيد وأغاني الأطفال بهدفِ إثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة لهم تم الإطلاع على الدراسات والمراجع والبحوث التربوية التي تناولت بناء الوحدات بصفة عامة ووحدات أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بصفة خاصة وكذلك الإطلاع على قوائم الكلمات الشائعة لدى أطفال الروضة، والإطار النظري للبحث الحالي، وكذلك القائمة النهائية للمهارات الحياتية اللازمة لأطفال الروضة.

**٢- تحديد أهداف الوحدة:** تم تحديد أهداف الوحدة من خلال الأهداف الخاصة بتربية أطفال الروضة، ومن خلال خصائص وحاجات وميول الأطفال في هذه المرحلة، وكذلك من خلال قائمة المهارات الحياتية اللازمة لهم، وقد روعي في صياغة أهداف اللقاءات أن تكون محددة وقابلة للقياس، وتصف أداء الطفل بصورة واقعية وصالحة للتطبيق وبعيدة عن الغموض، وبسيطة وقصيرة، وقد وضعت الأهداف الخاصة باللقاءات بدليل المعلمة ( ملحق ٣ ).

**٣- اختيار الأناشيد والأغاني:** لتحقيق هدف الوحدة المقترحة تم اختيار مجموعة من الأناشيد والأغاني المناسبة لأطفال الروضة، والتي تركز على بعض المهارات الحياتية اللازمة والمناسبة لهم كما وردت بالقائمة النهائية للبحث الحالي، وقد تم هذا الاختيار بعد الإطلاع على ما وقع تحت نظر الباحث من مراجع ودراسات تناولت أناشيد وأغاني الأطفال وأشعارهم، ثم الاطلاع على الإطار النظري للدراسة الحالية، وقوائم الكلمات الشائعة لدى أطفال المرحلة، ثم قائمة المهارات الحياتية اللازمة لهم التي تم التوصل إليها.

١- وقد تم عرض مجموعة الأناشيد على مجموعة من المحكمين ( ملحق ٥ ) وقد أجريت بعد التعديلات من حيث الإضافة والحذف، ثم قام الباحث بتطبيق استطلاعي للأناشيد، حيث تم عرض الأناشيد على عينة استطلاعية بلغت ( ١٨ ) طفلاً وطفلة، وقد وجد الباحث إقبالاً شديداً من الأطفال على سماع وترديد الأناشيد، كما لوحظ حماس المعلمات لمثل هذه النوعية من الأناشيد.

وفي ضوء التحكيم والتجريب الاستطلاعي للأناشيد والأغاني تم التوصل إلى (١٥) نشيداً وأغنية تتناول جوانب المهارات الحياتية الأربعة المستهدفة بالإثراء، كما يوضحها جدول (١):

جدول (١)عناوين أناشيد الوحدة المقترحة والمهارات الحياتية المتضمنة بها

| م | النشيد | المهارة الحياتية المتضمنة به |
|---|---|---|
| ١ | أصحى الصبح | اهتمام الطفل بنظافة جسمه ٠ |
| ٢ | أحب النظافة | اهتمام الطفل بنظافة جسمه ٠ |
| ٣ | صابونتي تعالي | اهتمام الطفل بنظافة جسمه ٠ |
| ٤ | شعري تاجي | اهتمام الطفل بنظافة جسمه ٠ |
| ٥ | اجلس للطعام | التعود على الآداب الصحية في الأكل والشرب |
| ٦ | قبل الأكل | التعود على الآداب الصحية في الأكل والشرب |
| ٧ | صقفة حلوة | التعود على الآداب الصحية في الأكل والشرب |
| ٨ | أنا بأكل بيميني | التعود على الآداب الصحية في الأكل والشرب |
| ٩ | بص يمين | احترام قواعد وآداب المرور ٠ |
| ١٠ | لما تشوف النورالأحمر | احترام قواعد وآداب المرور ٠ |
| ١١ | إشارة المرور | احترام قواعد وآداب المرور ٠ |
| ١٢ | باسم الله | التعود على ذكر اسم الله وشكره في كل المواقف |
| ١٣ | قطتي مشمشة | التعود على ذكر اسم الله وشكره في كل المواقف |
| ١٤ | أنا بقى الدب | التعود على ذكر اسم الله وشكره في كل المواقف |
| ١٥ | العصفورة | التعود على ذكر اسم الله وشكره في كل المواقف |

يتضح من الجدول السابق (١ ) أن عدد الأناشيد التي تم تطبيقها في صورتها النهائية بلغ ( ١٥ ) نشيداً وأغنية، تتضمن جوانب المهارات الحياتية الأربعة المستهدفة بالإثراء.

**٤- تنظيم محتوى الوحدة:**

روعي في تنظيم محتوى الوحدة أن يعرض طبقاً لحاجات وميول الأطفال،وكذلك للتنظيم المنطقي، بحيث تعرض المهارات تبعاً لتسلسل حدوثها، وتبعاً لترتيب حدوث جوانب كل مهارة على حدة.وقد نظمت الوحدة بطريقة الأنشطة، والتي يكون النشاط فيها جزءاً من الوحدة يتضمن مجموعة من الأنشطة التي ترتبط بالمهارات، ومن هذه الأنشطة:

- إنشاد الأغاني والأناشيد المتضمنة بالوحدة.
- ترديد جماعي للأغاني والأناشيد المتضمنة بالوحدة.
- التعليق على بطاقات مصورة.
- رسم صور لمواقف مرتبطة بالمهارات.
- جمع صور ورسوم.
- التدريب على جوانب المهارات.
- تفسير صور ممثلة لمواقف مرتبطة بالمهارات.
- ممارسة سلوكيات مرتبطة بالمهارات.
- ترتيب بطاقات مصورة تمثل جوانب متوالية للمهارات.

**٥- الوسائل والأدوات المستخدمة في الوحدة:**

تضمنت الوحدة مجموعة من الوسائل التي تساعد في تحقيق هدف الوحدة منها:

- وسائل لفظية مثل: التوضيح بالمرادف والشرح للمواقف واستخدام الأمثلة.
- وسائل سمعية مثل: التسجيلات الصوتية لأناشيد الوحدة.
- وسائل بصرية مثل: الرسوم والبطاقات المصورة.

- وسائل حسية مثل: الأقلام والأوراق والبطاقات المجزأة والمناديل الورقية وغيرها

وبالإضافة إلى ما سبق جميع ما يتوفر من خامات وأدوات البيئة المحلية التي صنعها الأطفال بأنفسهم أو بمساعدة المعلمة والتي لها أن تختار مما يتوفر لديها وتسهم في تحقيق هدف الوحدة.

**٦ - إعداد دليل المعلمة:**

ا- تم إعداد دليل المعلمة، التي تقوم بتطبيق الوحدة متضمناً:

- تقديماً نظرياً يوضح أهمية وخصائص الأناشيد والأغاني والمهارات الحياتية.
- عرضاً لخطوات السير في الوحدة من حيث الأهداف السلوكية والتمهيد والأنشطة، وأرقامها والسير فيها وكذلك نهاية كل لقاء التقويم الخاص به.

* تعليمات لعرض الأناشيد والأغاني:

ب - تم عرض الدليل في صورته المبدئية على فئة من المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والمتخصصين في تربية الطفل؛ وذلك لإبداء رأيهم حول ما يلي:

١- مناسبة الأغاني والأناشيد المتضمنة للأطفال مجموعة الدراسة.

٢- سلامة الإجراءات المتبعة لتطبيق التدريس باستخدام الأناشيد والأغاني.

٣- سلامة صياغة أسئلة التقويم على الأغاني والأناشيد المختارة، وصلاحيتها لقياس المهارات المستهدفة بالتنمية.

( ج ) بتحليل آراء المحكمين، اتضح ما يلي:

١- اقترح عدد من المحكمين وضع مجموعة من الإرشادات العامة لاستخدام الدليل.

٢- اتفق المحكمون على ضرورة وضع تعريفات للمهارات المستهدفة بالتنمية.

٣- اتفق المحكمون على بنود التحكيم من حيث مناسبة الموضوعات والإجراءات، وصلاحية أسئلة التقويم في قياس المهارات المستهدفة بالتنمية.

وأخذ الباحث بالاقتراحين، وعليه أصبح الدليل صالحا للاستخدام في صورته النهائية (ملحق ٣).

**٧ -اختيار المعلمة وتدريبها على تطبيق الوحدة:**

تم اختيار المعلمة التي تقوم بتدريس الوحدة، وقد روعي أن تكون من خريجات كليات التربية شعبة رياض الأطفال، دون الحاصلات علي الدبلوم الخاص في التربية ، ومارست التدريس مدة لا تقل عن ثلاث سنوات وتكون متطوعة ولديها الرغبة في تنفيذ التجربة • قام الباحث بتدريب المعلمة على تنفيذ الوحدة طبقاً لما ورد في دليل المعلمة،وقد استغرق تدريب المعلمة المتعاونة علي تطبيق الوحدة ثلاث جلسات، استغرقت كل جلسة حوالي ساعة ونصف وسارت على النحو التالي:

- *في الجلسة الأولى:* تم تناول تعريف أغاني وأناشيد الأطفال، وكذلك وظائف الأغاني والأناشيد المقدمة للأطفال،كما تم تناول خصائص وصفات الأغاني والأناشيد المقدمة لهم.
- *في الجلسة الثانية:* تم تناول المهارات الحياتية من حيث: تعريفها و أهميتها •
- في الجلسة الثالثة: تم تقديم بعض التوجيهات الخاصة بتطبيق الوحدة وأدوات البحث وتسلم المعلمة نسخة من دليل المعلم (ملحق ٢ ) ومناقشة المعلمة فيه، وكذلك تم الاتفاق على جميع الخطوات التنفيذية لتطبيق تجربة البحث، وتحديد الخطة الزمنية لها من ٣-٢٠/٤/٢٠٠٤م

**٨- إجراءات تطبيق تجربة البحث:**

لتطبيق تجربة البحث تم القيام بالإجراءات التالية:

* الحصول على موافقات الجهات المختصة.
* اختبار المعلمة التي تقوم بتدريس الوحدة.
* تزويد المعلمة بالدليل والوسائل والصور وشرائط التسجيل وغيرها من الأدوات المعنية في تنفيذ الوحدة.
* قامت المعلمة بتطبيق الاختبار قبلياً في أيام ٣،٤،٥،٦/٤/٢٠٠٤.
* بدأت في تنفيذ الوحدة يوم الأربعاء الموافق ٧/٤/٢٠٠٤.
* وانتهت في يوم الخميس الموافق ١٥/٤/٢٠٠٤.
* قامت المعلمة بتطبيق الاختبار بعدياً في أيام ١٧،١٨،١٩،٢٠/٤/٢٠٠٤.

**ثالثاً - إعداد اختبار المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة:**

(١) الهدف من إعداد الاختبار:

صمم اختبار المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة لتعرف فعالية الوحدة المقترحة في إثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة لأطفال الروضة.

(٢) وصف الاختبار:

يتكون اختبار المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة من (٢٤) مفردة في صورتها النهائية (ملحق٤ )، وذلك في أربعة أبعاد هي: الاهتمام بنظافة جسمه، التعود على الآداب الصحية في الأكل والشراب، احترام قواعد وآداب المرور، والتعود على ذكر اسم الله وشكره في كل المواقف، ويتم تطبيقه فردياً على الأطفال.

(٣) خطوات إعداد الاختبار:

تم القيام بالخطوات التالية للوصول إلى الصورة النهائية للاختبار:

أ- الاطلاع على بعض المراجع والمصادر والبحوث والدراسات التي تناولت بناء الاختبارات بصفة عامة، وتناولت المهارات الحياتية بصفة خاصة.

ب- الاطلاع على ما تم التوصل إليه في القائمة النهائية للمهارات الحياتية (ملحق ٢)

جـ- الاطلاع على قوائم الكلمات الشائعة في أحاديث وكتب أطفال ما قبل المدرسة.

د- إعداد مفردات الاختبار المعبرة عن المهارات الأربعة المستهدفة بالإثراء من القائمة النهائية، ومن خلال ما تم التوصل إليه من مناقشات مع بعض المختصين في مجال علم النفس التربوي والمناهج، رئي أن يكون الاختبار على هيئة مواقف وصور يظهر الطفل ميله تجاهها بالإيجابية أو السلبية، وبذلك صار لكل موقف صورتان تمثلان بديلين للموقف؛ أحدهما إيجابي والآخر سلبي، وروعي في هذه البدائل المصورة ما يلي:

- أن تعبر بالفعل عن الموقف الحياتي للطفل.
- أن تقتصر على بديلين حتى لا يتشتت ذهن الطفل في تفاصيل الرسوم وينسى ما سئل عنه.
- أن تركز البدائل على الموقف الحياتي دون الدخول في تفاصيل أخرى.

هـ - تم وضع التعليمات واضحة ومحددة للمساعدة في تطبيق الاختبار.

(٤) تقدير درجات الاختبار:

مجموع مفردات هذا الاختبار ( ٢٤ ) مفردة، ولكل مفردة بديلان للإجابة، وعلى الطفل اختيار بديل واحد يأخذ عنه درجة واحدة إذا كان إيجابياً، ودرجة ( صفر ) إذا كان سلبياً، وذلك طبقاً لمفتاح التصحيح المعد لذلك، وعليه فإن أعلى درجة يحصل عليها الطفل في هذا الاختبار ( ٢٤ ) وأقلها ( صفر ).

(٥) عرض الصورة الأولية للاختبار على المحكمين:

تم عرض الصورة الأولية للاختبار على مجموعة من المحكمين المختصين؛ لإبداء الرأي حول مدى ملائمة الاختبار لهدفه، ووضوح تعليماته ومفرداته، وملاءمته لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة وللمهارات الحياتية المراد تنميتها، وقد أشار المحكمون إلى تعديل الصياغة في بعض الأسئلة، وتعديل ترتيب بعض الأسئلة،وكذلك إضافة بعض الملاحظات علي الرسومات، وقد تم الأخذ بهذه الملاحظات.كما أسفرت هذه الخطوة عن وضوح التعليمات، وأسئلة الاختبار والصور، وملاءمتها لأهدافه.

٦- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق الاختبار استطلاعياً على مجموعة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة (٥-٦)سنوات بلغت ( ٣٤ ) تلميذاً وتلميذة بروضة ( الإيمان بإدارة أسيوط التعليمية )؛ وذلك للتأكد من وضوح التعليمات والأسئلة ومناسبتها للأطفال، واستكشاف بعض الصعوبات التي يمكن أن تظهر أثناء التطبيق، وقد تم تعديل بعض بنود الاختبار في ضوء هذه الخطوة.

٧- تحديد زمن الاختبار:

تم حساب متوسط زمن الاختبار الذي استغرقه الأطفال بقسمةمجموع عدد التلاميذ على الزمن المستغرق في الاختباروكان متوسط الزمن( ٢٥) دقيقة.

(٨) ثبات وصدق الاختبار:

تم التحقق من ثبات الاختبار بعد تطبيقه على عينة قوامها (٢٥ ) طفلاً وطفلة لهم نفس خصائص العينة الأساسية، وقد بلغت قيمة الثبات (٧١ و) وهي قيمة دالة عن مستوى(٠,٠١)، أما الصدق فقد تم التحقق منه بطريقتين:

١- الصدق المنطقي، وذلك بالعرض على مجموعة من المحكمين وإجراء التعديلات في ضوء آرائهم.

٢- الصدق الذاتي وهو الجذر التربيعي لقيمة معامل الثبات، وقد بلغت قيمته (٨٣,٦٦) وهو معدل مناسب؛ مما يؤكد صلاحية الاختبار للتطبيق(ملحق٤).

**نتائج البحث وتفسيرها:**

أولاً – للإجابة عن السؤال الأول في هذا البحث ونصه:

ما المهارات الحياتية اللازمة والمناسبة لأطفال الروضة ( ٥ – ٦ ) سنوات ؟

تم تحديد المهارات الحياتية اللازمة والمناسبة لأطفال الروضة(٥ – ٦) سنوات، وذلك بعد حساب الأوزان النسبية لتكرارات الموافقة على مناسبة وانتماء كل مهارة من المهارات الحياتية، وذلك على استبانة تحديد المهارات الحياتية اللازمة والمناسبة لأطفال الروضة التي وجهت للمختصين ( ملحق ١ )، وبعد حذف المهارات المتداخلة المكررة. ولتحقيق أكبر قدر من صدق الاستبانة، فقد تم حذف المهارات التي لم تحصل على وزن نسبي قدره ٨٥ % فأكثر، وبذلك أمكن التوصل إلى قائمة نهائية بالمهارات الحياتية اللازمة لأطفال الروضة (٥ – ٦) سنوات بلغت ( ١٠٣ ) موزعة على ستة محاور، كما في الجدول التالي:

جدول ( ٢ ) قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة والمناسبة لأطفال الروضة

| م | المحور | عدد المهارات | النسبة المئوية من إجمالي المهارات |
|---|---|---|---|
| ١ | المهارات الاجتماعية | ٢٣ | ٢٢ر٣٣ |
| ٢ | المهارات الصحية والرياضية | ٢٤ | ٢٣ر٣٠ |
| ٣ | المهارات الدينية والخلقية | ١٤ | ١٣ر٥٩ |
| ٤ | المهارات النفسية والجمالية | ١٢ | ١١ر٦٥ |
| ٥ | المهارات اللغوية والعقلية | ٢٠ | ١٩ر٤٢ |
| ٦ | المهارات الوطنية | ١٠ | ٩ر٧١ |
| | المجموع | ١٠٣ | ١٠٠ر٠٠ |

يتضح من الجدول السابق ( ٢ ) أنه تم التوصل إلى ( ١٠٣ ) مهارة موزعة حسب مجالاتها كالتالي:

أ- المهارات الاجتماعية، وتشمل (٢٣) مهارة بنسبة (٢٢,٣٣) من إجمالي المهارات

ب- المهارات الصحية والرياضية، وتشمل (٢٤) مهارة بنسبة (٢٣,٣٠) من إجمالي المهارات.

ج- المهارات الدينية الخلقية، وتشمل (١٤) مهارة بنسبة (١٣,٥٩) من إجمالي المهارات.

د- المهارات النفسية والجمالية، وتشمل (١٢) مهارة بنسبة (١١,٦٥) من إجمالي المهارات.

هـ المهارات اللغوية والعقلية، وتشمل (٢٠) مهارة بنسبة (١٩,٤٢) من إجمالي المهارات.

و- المهارات الوطنية، وتشمل (١٠) مهارات بنسبة (٩,٧١) من إجمالي المهارات.

تحظى المهارات الاجتماعية بأكبر عدد من المهارات بالنسبة لبقية المهارات، وهذه النتيجة تؤكد أهمية الشق الاجتماعي للمهارات الحياتية؛ فبعض الباحثين يعتبر أن المهارات الحياتية - من منطلق أنها توصل الطفل للتعايش مع المجتمع - هي جزء من المهارات الاجتماعية ( يحيى محمد لطفي ومحمد محمد المقدم،٢٠٠٠،٢٥٣ )،،(السيد البسيوني، ١٩٩٢ )،( كوثر كوجك، ١٩٩٦ )، (٢٤-٢١ (Heidi & petal , ١٩٩١))،(٥١, ١٩٩٣ Daniel , etal ) .

وقد جاءت المهارات الوطنية في المرتبة الأخيرة من حيث عدد المهارات بالنسبة لبقية المهارات، ولعل السبب في ذلك أن الأطفال في مثل هذه المرحلة يميلون إلى إدراك ما هو حسي مادي أكثر من المجرد المعنوي، ومعظم المهارات الوطنية هي مهارات وجدانية. كما أن الأطفال لا يدركون هذه المهارات إدراكاً تجريداً، ولكنهم يتناولونها بواسطة آثارها العملية في حياتهم الواقعية، وتتفق هذه النتيجة مع ما تؤكد عليه بعض الدراسات مثل: (ناصر غبيش، ١٩٩٥)، ( فيوليت فؤاد، ١٩٩١)، (السيد عبد العزيز البهواش، ١٩٩٣)، ( فوزي الشربيني، ١٩٩٢)، (كريمان محمد بدير، ١٩٩٢ ).

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث ونصه:

ما فعالية وحدة مقترحة في أناشيد وأغاني للأطفال لإثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة لهم ؟

تم تطبيق اختبار المهارات الحياتية اللازمة والمناسبة لأطفال الروضة من (٥ – ٦ ) سنوات، وذلك بعد تجربته استطلاعياً وحساب صدقه وثباته ثم تطبيقه قبلياً على المجموعة التجريبية والضابطة، وبعد تدريس الوحدة المقترحة في أناشيد وأغاني الأطفال تم تطبيق الاختبار تطبيقاً بعدياً على نفس أطفال المجموعتين: التجريبية والضابطة.

ولإيجاد فعالية الوحدة المقترحة في إثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة والمناسبة لأطفال الروضة ( ٥ – ٦ ) سنوات تمت المقارنة بين مجموعتي البحث: الضابطة والتجريبية في كل من التطبيق القبلي والبعدي، وتم حساب قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات الأطفال في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات الذي اقتصر علي أربع مهارات حياتية فقط، –وهي المهارات التى أجمع عليها المحكمون بنسبة ١٠٠% – هي:

أ – اهتمام الطفل بنظافة جسمه.

ب– التعود على الآداب الصحية في الأكل والشرب.

جـ– احترام قواعد وآداب المرور.

د– التعود على ذكر اسم الله وشكره في كل المواقف.

والجدول التالي (٣ ) يوضح ذلك.

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) في التطبيق القبلي للمجموعتين: التجريبيتين والضابطة في اختبار المهارات الحياتية ن =٣٠

| المجموعة الضابطة | | المجموعة التجريبية | | قيمة ت | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | | |
| ٥ر٤ | ٦ر٩ | ٦ر٥ | ٧ر١٤ | ٣ر٦٧ | غير دالة عند مستوي ٠١ر |

يتضح من الجدول السابق ( ٣) تقارب متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار المهارات الحياتية، وبحساب قيمة (ت) وجد أنها تساوي (٣,٦٧) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ الأمر الذي يشير إلي تجانس المجموعتين في المهارات الحياتية لأفراد العينة.

أما الجدول التالي (٤ ) فيوضح نتائج التطبيق البعدي:

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) في التطبيق البعدي للمجموعتين: التجريبية والضابطة في اختبار المهارات الحياتية ن = ٣٠

| المجموعة الضابطة | | المجموعة التجريبية | | قيمة ت | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| المتوسط | الانحراف المعيارى | المتوسط | الانحراف المعياري | | |
| ٧ر٣٣ | ٨ر٩ | ١٩ر٩٤ | ٥ر٨ | ٦ر٤٤ | دالة عن مستوي ٠١ر٠ |

يتضح من الجدول السابق (٤) أن متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية (١٩,٩٤) بينما متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة (٧,٣٣)، وهذا يدل على

ارتفاع أداء المجموعة التجريبية عن أداء المجموعة الضابطة، وبحساب قيمة (ت) وجد أنها تساوي (٦،٤٤)، وهي دالة إحصائية عند مستوى(٠،٠١)؛ مما يدل على فعالية الوحدة المقترحة في إثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة والمناسبة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة (٥-٦) سنوات، وقد يرجع ذلك إلى ما يلي:

١- أن أطفال المجموعة التجريبية قد مروا بخبرات قدمتها المعلمة لهم مع بعض المهارات الحياتية المتضمنة بالوحدة المقترحة، وذلك من خلال الأناشيد والأغاني المتضمنة مثل: اهتمام الطفل بنظافة جسمه والتعود على الآداب الصحية في الأكل والشرب، واحترام قواعد وآداب المرور، والتعود على ذكر اسم الله وشكره في كل المواقف، وهذا لم يتوافر بنفس القدر للمجموعة الضابطة.

٢- إعطاء المعلمة الفرصة للأطفال لكي يقوموا بمثل هذه المهارات بأنفسهم من خلال المواقف التي صنعتها لهم، جعل أداء هذه المهارات له دلالة عند الأطفال؛ مما يعد مؤشراً مرجعياً للأطفال في أوقاتهم اللاحقة.

٣- استخدام المعلمة للعديد من الأنشطة والتنوع فيها ساعد بصورة أو بأخرى في إقبال الأطفال على مثل هذه المهارات، وتحققت الدافعية لديهم لاستخدامها أثناء تنفيذ الوحدة ومن ثَمَّ استمرار نفس الدافعية عقب الانتهاء من تنفيذها.

٤- تأكيد الوحدة المقترحة من خلال المعلمة على أهمية ممارسة مثل هذه المهارات، وذلك من خلال حث الأطفال على الممارسة ومن خلال عرض الصور المستخدمة في الوحدة المقترحة، شجع الأطفال على ممارسة هذه المهارات.

٥- متابعة المعلمة المستمرة من خلال الوحدة المقترحة لتنفيذ المهارات أدى إلى تأكيد هذه المهارات لدى الأطفال.

٦- من خلال الوحدة المقترحة ومن خلال الأناشيد والأغاني المتضمنة فيها كان الطفل إيجابياً نشطاً، يمارس ما يتعلمه بنفسه، ومن خلال جميع حواسه،

ويلعب الأدوار التي تمر في حياته، وهذا أتاح للطفل المشاركة بينه وبين الأطفال من ناحية، وبين الأطفال والمعلمة من ناحية أخرى، وهذا يعد من أهم المؤشرات على ارتفاع أداء الأطفال في المهارات المرتبطة بالوحدة المقترحة.

٧- الأناشيد والأغاني المتضمنة في الوحدة المقترحة، جعلت الطفل يعيش " بكله " منفعلاً مع المواقف والأدوار المراد إكسابها له، كما أنها تتميز بالقوة الانفعالية المؤثرة، والتي تجعل الطفل يشارك بعواطفه فيما يسمع من أغاني وأناشيد، وهذا يجعل الطفل بجانب استمتاعه بما يسمع ويردد منهمكاً ومندمجاً كلياً مع ما يفعله، وهذا يساعد بدوره في رسوخ ما تتضمن هذه الأغاني والأناشيد في وجدان الطفل.

وتتفق نتيجة هذا البحث مع نتائج بعض الدراسات المرتبطة مثل: دراسة (يحيى محمد لطفي ومحمد محمد المقدم، ٢٠٠٠) التي أكدت على فعالية الوسائل والألعاب التعليمية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة، ومع دراسة (وحيد حامد، ٢٠٠٣) التى أكدت على فعالية الأنشطة اللغوية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي طلاب التعليم الثانوي الزراعي، ومع دراسة ( السيد البسيوني، ١٩٩٢) التي أكدت فعالية النشاط الدرامي الاجتماعي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية، ودراسة ( بثينة محمود محمد، ١٩٩٩ ) التي أثبتت فعالية بعض الأنشطة الوطنية في تنمية الحوار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة (محمد مبارك، ١٩٩٧) التي أثبتت فعالية مسرح الطفل في تكوين القيم والاتجاهات لدى الأطفال، ودراسة (عبد الناصر الشبراوي وعبد اللطيف عبد القادر، ٢٠٠٠) التي أثبتت فعالية بعض الأنشطة اللغوية في تنمية الاتجاه نحو البيئة لدى طفل ما قبل المدرسة.

## توصيات البحث

١- الاسترشاد بقائمة المهارات الحياتية التي تم التوصل إليها عند تخطيط أنشطة وكتب وبرامج أطفال الروضة.

٢- توجيه انتباه رجالات التربية والتعليم والوالدين، والقائمين على وسائل الإعلام، ومؤلفي برامج الأطفال، وكتاب الأطفال إلى ضرورة تضمين المهارات الحياتية المناسبة واللازمة لأطفال الروضة في المواد المستهدف بها أطفال الروضة.

٣- استخدام الأناشيد والأغاني في تنمية مهارات أخرى لازمة لأطفال الروضة.

٤- تشجيع ابتكار وتأليف مجموعات كثيرة من الأغاني والأناشيد على نمط ما تتضمنه البحث الحالى لمناسبتها لأطفال الروضة، وافتقار المكتبة إليها.

٥- اتساع التقويم في برامج الروضة؛ ليركز على الجوانب المرتبطة بحياة الطفل.

٦- تدريب المعلمات في الروضة على استخدام الأغاني والأناشيد وتصميم برامج لتطوير أداء المعلمات في هذه الجوانب.

٧- اهتمام معلمة رياض الأطفال بالعلاقات الاجتماعية داخل الروضة من أجل إعداد طفل اجتماعي يخدم نفسه ومجتمعه

٨- توظيف الأناشيد والأغاني توظيفاً مناسباً يهدف إلى الإفادة منها؛ لتطبيق ما يتعلمه الأطفال في حياتهم.

٩- الاستمرار والتتابع والتكامل في تدريب الأطفال على المهارات الحياتية حتى تصبح هذه المهارات جزءاً في شخصية الأطفال.

### مقترحات ببحوث أخرى:

١- إعداد برنامج يستخدم القصة الحركية لتنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة.

٢-دراسة تتبعية لنمو المهارات الحياتية لدى الأطفال في المراحل التعليمية المختلفة.

٣- إعداد برنامج لتنمية المهارات الحياتية للأطفال ذوي الحاجات الخاصة في مرحلة الروضة.

٤- دراسة لمعرفة مدى امتلاك المعلمات لمهارات توظيف الأناشيد والأغاني في مرحلة الروضة.

٥- دراسة مقارنة لدور كل من الروضة والمنزل في تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال.

٦- دراسة لاستخدام أساليب أخرى لتنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة.

٧- دراسة لقياس فاعلية الأناشيد والأغاني في إثراء القاموس اللغوي لدى أطفال الروضة.

## قائمة المراجع

### أولاً - المراجع العربية:

١- أحمد جابر أحمد، إعداد برنامج لتنمية مفاهيم الانتماء والمسئولية الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مجال مناهج الدراسات الاجتماعية، المجلة التربوية، تربية سوهاج، عدد ٨، ج ١، يناير ١٩٩٣، ص ص١١٥-١٣٩.

٢- أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة،ط٢ ١٩٩٩.

٣-_____ وفارعة محمد حسن،مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل،عالم الكتب، القاهرة،٢٠٠١

٤- أحمد فضل شبلول، أدب الأطفال في الوطن العربي - قضايا وآراء -، دار الوفاء، الإسكندرية، ١٩٩٩.

٥- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، الذكاء وتنميته لدى أطفالنا، الدار العربية للكتاب، القاهرة، ط ٢، ١٩٩٨.

٦- آمال صادق، لغة الموسيقى، مركز التنمية البشرية والمعلومات، القاهرة، ١٩٨٨.

٧- أنس داود، أدب الأطفال، في البدء كانت الأنشودة، دار المعارف، الإسكندرية١٩٩٣.

٨- السيد سلامة الخميس، التربية والمدرسة والمعلم، قراءة اجتماعية وثقافية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٠.

٩- السيد عبد العزيز البهواس، دور التربية الإسلامية في تنمية الشخصية القومية المصرية لمواجهة مخاطر اللانظام العالمي الجديد، المؤتمر السنوي العاشر لقسم أصول التربية، التربية الدينية وبناء الإنسان المصري، كلية التربية، جامعة المنصورة، ط ٢، ١٩٩٣.

١٠-السيد محمد البسيوني، برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لمفهوم الدور من خلال النشاط الدرامي الاجتماعي الخلاق (مسرح خيال الطفل ) لطفل ما قبل المدرسة، ماجستير،كلية التربية، جامعة المنيا، ١٩٩٢.

١١-بثينة محمود محمد، فعالية مجموعة من الأنشطة الوظيفية لتنمية مهارات الحوار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ماجستير، تربية حلوان، ١٩٩٩ .

١٢-ثناء يوسف الضبع، تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١.

١٣-جوزال عبد الرحيم أحمد، نمو السلوك الشخصي والاجتماعي لطفل الروضة في ضوء الأنشطة المتضمنة بخطة العمل لوزارة التربية، ماجستير، بنات عين شمس، ١٩٨١.

١٤-جيهان إبراهيم عاشور، الدلالة الاجتماعية لألعاب وأغاني الأطفال، ماجستير معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٨٨.

١٥-حسن سيد شحاتة، أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ١٩٩٥.

١٦-_____، أدب الطفل العربي دراسات وبحوث، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ١٩٩١.

١٧-حنان عبد الحميد العناني، أدب الأطفال، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط ٤، ١٩٩٩.

١٨-دلال الهدهود، دور المؤسسات المجتمعية في إعداد الفرد للحياة المعاصرة، إعداد الفرد للحياة المعاصرة مسئولية مشتركة بين البيت والمدرسة والمجتمع، الدورة الرابعة للموسم الثقافي للمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، الكويت، أبريل، ١٩٩٧.

١٩-رئاسة الجمهورية، تقرير المجالس القومية المتخصصة، تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، الدورة ٢٧، ١٩٩٩- ٢٠٠٠.

٢٠- رشدي أحمد طعيمة، أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٩.

٢١-سامية سليمان رزق، أغنية الطفل المصري نحو أغنية تربوية هادفة، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٩.

٢٢-سر جيوسيتي، التربية اللغوية للطفل، ترجمة فوزي محمد عبد الحميد وعبد الفتاح حسن عبد الفتاح، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠.

٢٣-سعد أبو الرضا، النص الأدبي للأطفال، أهدافه ومصادره وسماته رؤية إسلامية، دار البشير للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٣.

٢٤-سعد جاسم الهاسل، دراسة لآراء مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة حول مدى تحقق أهداف التربية الحياتية، مجلة دراسات( السلسلة أ: العلوم الإنسانية )، الجامعة الأردنية - عمان الأردن، مجلد ٢١ أ عدد ١، شباط ١٩٩٤.

٢٥- سميح أبو مغلي، وآخران، دراسات في أدب الأطفال، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط٢، ١٩٩٣ .

٢٦- شاكر عبد العظيم، لغة الطفل، سلسلة سفير التربوية، القاهرة، د. ت

٢٧-عبد التواب يوسف، طفل ما قبل المدرسة، أدبه الشفاهي والمكتوب، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، د ت .

٢٨- عبد الرؤوف أبو السعد، الطفل وعالمه الأدبي، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٤.

٢٩-عبد الرزاق جعفر، الطفل والشعر - دراسة في أدب الأطفال، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٣.

٣٠-عبد الناصر سلامة الشبراوي، تكوين المفاهيم اللغوية والدينية لأطفال ما قبل المدرسة، كلية التربية، جامعة المنيا، ١٩٩٩.

٣١- علي الحديدي، في أدب الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط ٧، ١٩٩٦.

٣٢-عمر أحمد علوان، تقويم الأناشيد والمحفوظات في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، ماجستير معهد الدراسات والبحوث التربوية، القاهرة، ١٩٨٨.

٣٣-عواطف إبراهيم محمد، أغاني وأناشيد الأطفال، الحلقة الدراسية الإقليمية، كتب الأطفال ومجلاتهم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٥.

٣٤- _____،أغاني أطفال دور الحضانة، الأنجلو، القاهرة،١٩٨٤.

٣٥- فارعة محمد حسن، مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠١م.

٣٦-فوزي عبد السلام الشربيني، أثر تعليم أطفال مرحلة التعليم الأساسي لقصص الطفولة التاريخية الواقعية على اكتساب بعض القيم المقبولة اجتماعياً، المؤتمر السنوي الخامس للطفل المصري، مجلد ٢، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٩٢.

٣٧- فيوليت فؤاد إبراهيم، الأسس النفسية والاجتماعية للبرامج المعرفية واللغوية لطفل ما قبل المدرسة ( ٣-٦ سنوات )، برنامج مقترح، مجلة ثقافة الطفل، ع ٦، القاهرة، المركز القومي لثقافة الطفل، ١٩٩١.

٣٨- كريمان محمد بدير، الإحساس بالجمال وعلاقته بدافع الانتماء الوطني لطفل ما قبل المدرسة، بحوث المؤتمر السنوي الخامس للطفل المصري، مجلد١، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٩٢.

٣٩- كوثر حسين كوجك، التحديات والتعليم: المهارات الحياتية والتفكير، الارتقاء النوعي بالتعليم مستقبل التعليم في الوطن العربي بين الأقليمية والعالمية، المؤتمر العلمي السنوي الرابع، ٢٠-٢١ أبريل ١٩٩٦،كلية التربية جامعة حلوان، ج١، ١٩٩٦.

٤٠- ليلى كرم الدين، قوائم الكلمات الأكثر انتشاراً في أحاديث الأطفال من عمر عام حتى ستة أعوام، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، د ت .

٤١- ماجدة محمود محمد صالح، الأركان التعليمية للطفل وبيئة التعلم الذاتي، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ٢٠٠٠

٤٢- مجدي عزيز إبراهيم، دور المنهج التربوي في بناء الإنسان المصري، المنتدى الفكري، الكتاب الأول كلية التربية ببورسعيد، جامعة قناة السويس، يناير ١٩٩٥.

٤٣- محمد السيد حلاوة، أدب الأطفال ( مدخل نفسي واجتماعي ) مؤسسة حورس الدولية الإسكندرية، ٢٠٠١.

٤٤- محمد صالح الشنطي، في أدب الأطفال: أسسه وتطوره وفنونه وقضاياه ونماذج منه، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل، ١٩٩٦.

٤٥- محمد مبارك الصوري، مسرح الطفل وأثره في تكوين القيم والاتجاهات، حولية كلية الآداب، جامعة الكويت، الحولية ١٨، الرسالة ( ١٢٤ )، ١٩٩٧

٤٦- ناصر فؤاد غيش، دراسة تجريبية لمدى فعالية برنامج مقترح في تنمية بعض مفاهيم التربية الدينية الإسلامية لدى أطفال الروضة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنيا، ١٩٩٥.

٤٧- هدى قناوي، أدب الأطفال، مركز التنمية البشرية والمعلومات، القاهرة (١٩٩٨).

٤٨- وحيد حامد عبد الرشيد، فعالية الأنشطة اللغوية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم الثانوي الزراعي، ماجستير، تربية الوادي الجديد، جامعة أسيوط ٢٠٠٣.

٤٩- يحيى محمد لطفى نجم ومحمد محمد أحمد المقدم، فاعلية برنامج مقترح قائم على توظيف الوسائل والألعاب البسيطة في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة التربية للبحوث النفسية والاجتماعية، كلية التربية جامعة الأزهر، عدد (٩٥) د يسمبر ٢٠٠٠.

**ثانياً – المراجع الأجنبية:**

50- Billie K. Picklesiner. Life Skills, Adolescents and Career Choices , Journal of Mental Health Counseling , Jul 1998 Vol 20 No 3 P P 272 –82- Available at www Askeric Org Ej 590809.

51- Bruce D, Perry. Life Skills , Scholastic Scope 9/6/2002 Teachers Edition , Vol –15-Issue 10

52- Heidi & Petal. Identification of Social Behaviors Important for Adolescent Peer Acceptance: Implications for Social skills, Training Paper Presented at the Annual Meeting of the Association Behavior Therapy (25) New York (November)1991.

53 - Jerelyn B. Schultz. Facts of Life: Secondary Course Reaolies Teens For Every Dady Adult Responsibilities "Vocational Education Journal: Apr , Vol –69 No.4 PP –119- 121 Available at: www Askeric.org Eric –No: Ej480504.

54-Linda Thurston. The Practical Partnership: A Cooperative Life Skills Program for At-Risk Youth , Paper Presented at the Annual Conference of National Rural Education Associaion(9)St,Colored Springs/co/September 13-17 1999 p 47 The Eric Database.

55-Lynn M. , Helmke et al , Life Skill Programming Development of High school Science Course in Teaching Exceptional Children , Win 1994 , Vol –26 No2 , PP 49-53 Available at wwwAskeric Org Eric No. E474386

56-Meghan , Mclauglin etal. Success Stories: Life Skills Through Literature, US ,1997. available at www Searcheric.Org /Scripts /Seget , asp and want /erical ED 410467. hm

57-Shannon Types Denise M– Seabert: Emotional Moments, Journal of School Health, Nov 2002 , Vol 7 2, Issue g P385

٥٨- Daniels , et al: A Longitudinal Investigation of the Effects of a School Intervention Program on Children Social Development . Paper presented at the Biennial Meeting of Society for Research in Child Development ٦٠ th. Worleans March٢٥،١٩٩٩.